



بقلم الأستاذ - د. أحمد تاج

الحمد لله على الافتتاح

الحمد لله وحده وبعد، ففي هذا اليوم الأغر المبارك يتفضل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني برعاية مشروع افتتاح مدينة الملك فهد الطبية، هذه الرعاية الكريمة التي نصب في إطار الإسهام بتوفير كل احتياجات المواطنين من النواحي الصحية.

والرعاية والزيارة الكريمة لسو ولي العهد إذا دققنا النظر حولها نجد أنها تلتقي والجهود الجبارة التي ظل يبذلها القائمون على أمر المدينة ومن خلفهم العاملون فيه لاسيما في مجالات تطوير الأداء الصحي العام بالمدينة حتى تكون بذلك اسماً على مسمى وذلك على مستوى مملكتنا الحبيبة والدول العربية والإسلامية بصورة عامة.

ولا شك بأن ما تم من إنجازات بالمدينة منذ البداية وحتى وصولها لهذه المرحلة المتقدمة مرحلة الافتتاح المتكامل لم يكن ليتم من دون توفيق الله سبحانه وتعالى ومن بعده الدعم السخي لولاة الأمر - حفظهم الله - وأيضاً المتابعة اللصيقة للمسؤولين في القطاع الصحي وعلى رأسهم الدكتور حمد بن عبدالله المانع وزير الصحة لكل ما هو كبير أو صغير متعلق باحتياجات المدينة سواء من حيث الكوادر الطبية أو الفنية أو الأجهزة وليس أدل على ذلك من التعاقدات الخارجية التي تمت مؤخراً على أعلى المستويات خاصة في النواحي المتعلقة بالكوادر المدرية والأجهزة الحديثة.

مدير مبيعات الحلول الطبية شركة سيمنس المحدودة

في حوار مع "الرياض":

وزير الصحة: يثني على الجهود الضخمة التي ظل يبذلها ولاة الأمر في المجالات الخدمية

د. المانع: أهم ما أولته القيادة الرشيدة في هذا الوطن المترامي هو الاهتمام بالثروة البشرية



د. حمد المانع

حوار: سعد الشبان

أثنى الدكتور حمد بن عبدالله المانع وزير الصحة على الجهود الضخمة التي ظل يبذلها ولاة الأمر في مختلف المجالات الخدمية، مشيراً في حواره الخاص مع الرياض، بمناسبة افتتاح مدينة الملك فهد الطبية اليوم التي من أهم ما أولته القيادة الرشيدة في هذا الوطن المترامي الأطراف هو الاهتمام الخاص بالثروة البشرية، وقد تجلّى ذلك ليقين القيادة بأن الإنسان السعودي هو المحور وأنه من أهم مراكز التنمية، وإزاء ذلك انصب اهتمام الدولة بالمشروعات الخدمية، وقال أن وزارته تتطلع في القريب العاجل لخلق جيل وطني متخصص ومؤهل في مختلف المجالات الطبية في إطار جهود

الوزارة الرامية للحد من حجم التعاقدات الخارجية المكلفة التي تتم في هذا الصدد مع مختلف الكوادر الطبية والفنية. مؤكداً أن الوزارة قد استبشرت خيراً بالقرار الذي اتخذته صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في تخصيص (41) مليار ريال من فائض الميزانية للمشاريع التنموية والخدمية في إطار توفير الراحة والأزدهار للمواطنين.

وأشار الوزير إلى أن تأخير افتتاح مدينة الملك فهد الطبية لم يكن نتيجة إغلاقات وخلل ما، بل نتيجة لتعقيد الوزارة القائم على الترتيب والتحمل حتى تكتمل كافة الجوانب المتعلقة بالمدينة وفقاً لما وصلت إليه العالم من تطور، مضيفاً أن المدينة وفي سياق ذلك قد استحصت تجارب الآخرين من مختلف الدول المتقدمة. إلى نص الحوار:

بدءاً معالي الوزير وبما أنك على قمة هرم وزارة الصحة المعطاءة ماذا يعني لكم افتتاح مدينة الملك فهد الطبية بوجه عام وكيف تتنظر لتشريف ولي العهد ورعايته الكريمة لمشروع الافتتاح؟

- مدينة الملك فهد الطبية وكما هو معلوم تعتبر من أكبر وأحدث المجمعات الطبية في منطقة الشرق الأوسط ومن أضخم المشاريع التي نفذتها وزارة الصحة في عهد خادم الحرمين الشريفين، وتضم مستشفيات تخصصية

مجهزة بأحدث الأجهزة والمعدات الطبية ذات التقنية العالية، هذا إلى جانب مختلف الأقسام ذات التخصصات الدقيقة والنادرة. أما تشريف ولي العهد الأمين لمشروع الافتتاح فيأتي تأكيداً فعلياً وتجسيداً عملياً لما ظلت تحظى به مختلف المؤسسات خاصة الخدمية منها من دعم سخّي ومتواصل من لدن قيادتنا الرشيدة التي ظلت تعمل بلا كلل أو ملل من أجل راحة ورفاهية المواطن السعودي أينما حل سواء في المدن أو القرى، وليس من شك بأن تشريف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد للمدينة ستكون بمثابة قلادة شرف في جبين المدينة التي ستسجل تلك الوقائع التاريخية بأحرف من نور، كيف لا ورجل بقامة الأمير عبدالله برغم مشغوليته الكثيرة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي سيحل ضيفاً عزيزاً مكرماً لديها متفقداً أحوالها وشاهداً لمنجزاتها.

من واقع مسؤوليتك هل تعتقد بأن المدينة وبما جهزت به من كوادر طبية وفنية تعتبر إضافة حقيقية ونقلة نوعية في مجال تقديم الخدمات الصحية بالمملكة. ليس من شك بأن مدينة الملك فهد الطبية بفضل الله سبحانه وتعالى تم بفضل اهتمام ولاة أمرنا البررة وبما جهزت به من كوادر فنية وطبية عالية المستوى تعد إضافة ونموذجاً قريباً من نوعه في مجال تقديم الخدمات الصحية الراقية للمواطنين على مستواها المحلي والإقليمي بل والعالمي وسيظهر ذلك وبصورة عملية في الضرب العاجل عقب مراسم الافتتاح الرسمي.

أعلنت الوزارة من ذي قبل بأن المدينة ستكون بمثابة مرجع رئيسي لمستشفيات وزارة الصحة،

المختلفة بالمدينة، فإن مثل هذه الزيارات تعتبر مفيدة إذا وضعنا في الاعتبار أهمية تبادل الخبرات بين الدول خاصة فيما يخص المجالات الخدمية.

معالي الوزير الكل ظل يردد بأن المدينة قد تأخر افتتاحها كثيراً، إلى ماذا تعزو ذلك بصفتكم جهة الاختصاص؟

- التأخير لم يكن نتيجة إغلاقات وخلل ما في مكان ما، بل كان التأخير نتيجة مراعاتنا للمتطلبات الصحية الدقيقة والأخذ بتجارب الآخرين والتريث قدر الإمكان حيال ذلك، وكل ذلك بسبب إجاد آلية عمل جديدة وخدمة طبية ممتازة تليق بمقام مرفق صحي موصوف بأنه أكبر مركز على مستوى الشرق الأوسط، على أن يتم بخلفية ذلك استقطاب الكوادر الطبية المؤهلة تأهيلاً عالياً.

انتقال مستشفى الأطفال من السلمانية لمدينة الملك فهد الطبية كان محل شذوذب من قبل المواطنين، نود الوقوف قليلاً عند المعاني والمضامين التي كانت وراء الانتقال؟

- انتقال مستشفى الأطفال بالسلمانية إلى مقره الجديد بالمدينة تعتبر نقلة نوعية كبيرة في إطار نهج الوزارة الرامي لترقية الخدمات الصحية والطبية بمملكتنا الحبيبة، وانضمام المستشفى جاء بخلفية الامكانات الحديثة التي تمتلكها مدينة الملك فهد، والتي ستضيف بعداً إيجابياً ودمعاً حقيقياً للمستشفى خاصة وأنها تعنى بشريحة الأطفال.

كلمة أخيرة في حق المواطنين عموماً والمرضى على وجه الخصوص بمناسبة افتتاح المدينة؟

- بالطبع من ناحية عامة تعد المدينة بصورتها الحالية بمثابة مفخرة لكل سعودي غيور على رفقته وسمو وطنه، وليس من شك بأن الافتتاح سيشل وقع الأرهاق المضني الذي اعتري المواطنين لسنوات جراء بحثهم المتواصل لمختلف المرافق الصحية المؤهلة لتقديم خدمات صحية راقية كما ونوعاً.

هلا حدثتنا بشيء من التفصيل حول هذا الموضوع، في إطار احاطة المرضى بالمعلومات الكافية؟

- مدينة الملك فهد الطبية ومن واقع اكتمال مختلف بنياتها الأساسية، وبما دعمت به من كوادر طبية وفنية مؤهلة ستكون بإذنه تعالى مرجعاً لمستشفيات وزارة الصحة خاصة فيما يتعلق باستقبال مختلف الحالات الحرجة التي يتعصى علاجها في تلك المستشفيات نسبة لشح امكانياتها مقارنة بامكانيات مدينة الملك فهد الطبية.

أنشأتهم مؤخراً كلية طبية متخصصة بالمدينة الطبية إلى أي مدى تعتقد بأنها ستسهم في تطوير الاداء وخلق كفاءات علمية مطلوبة في سوق العمل؟

- نعم بحمد الله وتوفيقه تم مؤخراً اعتماد قبول 40 طالباً بكلية الطب بمدينة الملك فهد الطبية بإشراف من الوزارة ونحن نأمل من وراء ذلك في خلق كادر طبي ووطني مميز يضاف في غضون السنوات القليلة القادمة للطايقم الطبي الوطني الحالي والذي لا يفي في مجمله بمتطلبات المهنة والحاجة الماسة سواء أكانت على مستوى المرافق الصحية العامة أو الخاصة.

شهدت المدينة زيارات مختلفة في اوقات سابقة ولا زالت لعدد من وزراء الصحة على المستوى الاقليمي والعالمي، إلى أي مدى تعتقد بأنها ستسهم في تطوير الاداء وتبادل الخبرات؟

- نعم شهدت المدينة مؤخراً زيارات مختلفة لمختلف الشخصيات وإن كان أبرزها زيارة وزير الصحة الأمريكي السيد تومي جي تومبسون والسيد جيرو سيركا وزير الصحة الإيطالي والى جانبهم عدد من سفراء الدول المعتمدين، حيث تم ذلك في إطار الوقوف على المنشآت والأقسام

سيمنس للحلول الطبية الرائدة في مجال الأرشفة الرقمية الإلكترونية للصور الشعاعية (PACS) في المملكة

المستمر، كيف أمكن تحقيق ذلك؟ لأنه أصبح من الممكن وبصورة تلقائية تزويد كل مشارك في العمليات بالمعلومات الجارية عن طريق نظام المعلومات الراديولوجية (RIS)

ولقد كان لشركة سيمنس المحدودة دور بارز وفعال في قطاع الخدمات الفنية في المملكة باعتبارها منتجة لأكثر من سبعة آلاف وسيلة وجهاز للتشخيص والمعالجة الطبية. وتشتمل خدمات ما بعد البيع التي تقدمها الشركة على التخطيط والتصميم، التركيب والتشغيل، تدريب الكوادر الطبية المختلفة، خدمة الاستدعاء، عقود الصيانة، قطع الغيار، والمستهلكات، والصيانة عن بعد (Remote Up-time Service Center) وذلك وفقاً لأحدث الابتكارات في مجال تقنية الاتصالات.

ولقد كانت تقنية ساينيت (SIENET) للأرشفة الرقمية تصور الأشعة من صنع شركة سيمنس هي الأولى التي دخلت سوق المملكة منذ حوالي أربع سنوات، حيث استخدمت لأول مرة بالمملكة في المستشفيات الجامعية والعسكرية ومستشفيات وزارة الصحة بالإضافة إلى مستشفيات القطاع الخاص.

المعالجات اللاحقة الذكية، انتفاع أكبر

إن نظام سينجو (Syngo) يعمل على التأكد من أن كل الأنظمة تتحدث بلغة واحدة. وفي هذه الحالة يتأكد من أنها تستخدم نفس الرموز ونفس النظام البيئي البديهي للمستخدم، ونفس الوظائف المألوفة.

استثمار مضمون لسنوات عديدة مقبلة،

بمجرد تعلمك لنظام ساينيت الذي للمعالجات اللاحقة يصبح من السهل تطبيق ما تعلمته في مختلف الأجهزة مهما تعددت أشكالها ونوعياتها، وذلك بأقل قدر من التدريب. إن أي تطوير يحدث مستقبلاً في مجال الطب الإشعاعي لا يؤثر حقيقة على مفهوم نظام ساينيت الذي للمعالجات اللاحقة ولا على بنيته الهيكلية ولا على استخداماته.

المزيد من التكامل،

نظام ساينيت الذكي للمعالجات اللاحقة يمكنك من عرض الصور الإشعاعية ومقارنتها ومعالجتها لاحقاً، وذلك بالنسبة لكل الصور الخاصة بالآجهزة التي تعمل على نظام سينجو في دمجها عبر الدايكوم في نظام ساينيت الخاص بانسياب العمل. ومن الممكن معرفة موقف كل تقرير، وكذلك عرض التقرير. وضمن هذا الإطار يمكن الحصول على عدد كبير من التطبيقات.

المزيد من الجودة والكفاءة،

إن أنظمة (ساينيت) لإدارة إنسياب عمليات التصوير تجعل من كل مستخدم للنظام جزء من انسياب الرقمي

مميزات نظام ساينيت للأرشفة الرقمية الإلكترونية للصور الشعاعية،

تم تطوير نظام ساينيت بصفة خاصة للتحصيل العالي للبيانات، وللبينات الكاملة، والهياكل والبيانات غير المركزية، وهي ظروف تجسدها كبرى المستشفيات أو العيادات الجامعية.

إدارة انسياب عمليات التصوير،

الدمج الكامل،

إن نظام (ساينيت) لإدارة إنسياب عمليات التصوير يقوم بربط كل عمليات الأشعة بما في ذلك التخطيط والإدارة وإعداد التقارير، بالأعمال الإدارية الروتينية ويوحدها جميعاً في منصة واحدة عامة.

المزيد من الجودة والكفاءة،

إن أنظمة (ساينيت) لإدارة إنسياب عمليات التصوير تجعل من كل مستخدم للنظام جزء من انسياب الرقمي

شركة سيمنس الطبية المحدودة

تتقدم
باسمى آيات التهناني والتبريكات
إلى مقام خادم الحرمين الشريفين
الملك فهد بن عبدالعزيز
وصاحب السمو الملكي الأمير
عبدالله بن عبدالعزيز
ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
وصاحب السمو الملكي الأمير
سلطان بن عبدالعزيز
وصاحب السمو الملكي الأمير
سلمان بن عبدالعزيز
أمير منطقة الرياض
وإلى معالي وزير الصحة الدكتور حمد بن عبدالله المانع
بمناسبة تفصل سمو ولي العهد برعاية افتتاح مدينة الملك فهد الطبية
التي تعتبر أكبر المجمعات الطبية في الشرق الأوسط